

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ابراهيم قال حدثني غسان بن المفضل قال جاءت امرأة بمطرف خز الى يونس بن عبيد فألقته اليه ليعرضه في السوق فنظر إليه فقال لها بكم قالت بستين درهما قال فألقاه الى جاره فقال كيف تراه قال بعشرين ومائة قال أرى ذلك ثمنه أو نحو من ثمنه قال فقال لها اذهبي فاستأمرني أهلك في بيعه بخمسة وعشرين ومائة قالت قد أمروني أن أبيعته بستين قال ارجعي اليهم فاستأمرهم .

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت عباس بن أبي طالب يقول حدثني غسان بن المفضل الغلابي قال ثنا بشر بن المفضل ومعاذ عن مسلم بن أبي مضر 1 قال كانت ليونس معنا بضاعة فجلسنا يوما ننظر في حسابنا ويونس جالس فلما فرغنا من حسابنا قال يونس كلمة تكلم بها فلان داخله في حسابنا قلنا نعم قال لا حاجة لي في الربح ردوا علي رأس مالي وأخذ رأس ماله وترك ربحه أربعة آلاف .

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا احمد بن سعيد الدارمي قال سمعت النضر بن شميل وسعيد بن عامر يقولان غلا الحرير وقال أحدهما الخز في موضع كان إذا غلا هناك غلا بالبصرة وكان يونس بن عبيد خازنا فعلم بذلك فاشترى من رجل متاعا بثلاثين ألفا فلما كان بعد ذلك قال لصاحبه هل علمت أن المتاع كان غلا بأرض كذا وكذا قال لو علمت لم أبع قال هلم الي مالي فخذ مالك فرد عليه الثلاثين .

ألفا حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن احمد بن عمرو قال ثنا رسته قال سمعت زهيراً يقول كان يونس بن عبيد خازنا فجاء رجل يطلب ثوبا فقال لغلّامه انشر الرزمة فنشر الغلام الرزمة وضرب بيده على الرزمة فقال صلى الله عليه وسلم على محمد فقال ارفعه وأبى أن يبيعه مخافة أن يكون مدحه .

حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عبد الله البزار التستري قال ثنا محمد بن صدران قال ثنا عامر بن أبي عامر الخزاز قال سمعت يونس بن عبيد وهو يرثي بهذه الأبيات